Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقطوعات الثلاث الأخيرة من قصيدة بعنوان (البجعة) حيث الشعور بالانحباس والانطباع بعـالم بلا أمل تثار من خلال تراكم من الصور البصرية فقط :

« انى أفكر بالزنجية النحيلة المعلولة
تتخبط فى الوحل وتبدو منهكة العينين
من أجل نخيل جوز الهند الذى فقدته من زمن بعيد أفريقيا الجميلة
وراء جدران سجن من ضباب لا ينتهى

أفكر بكل من فقد شيئا ولا يستطيع استرجاعه
بأولئك الذين يشربون دموعهم
ويرضعون الأسى كأنه ذئبة تبنتهم
أفكر بأيتام ضامرين كأزهار جافة

هكذا فى الغابة الكثيفة التى تغربت فيها روحى
تتردد بقوة دائما أصـداء ذكرى قديمة كأنها نفخة بوق عالية
أفكر فى بحارة ضاعوا فى جزر معزولة
فى أسرى ، فى المقهورين وفى آخرين كثيرين »

لا شـك أن الخاصية البودليرية فى الاصرار عـلى تكـرار نفس الشىء ، وفى أسـلوب تكـراره لمقـاطع